

تاج العروس من جواهر القاموس

السَّيْرُبُ : الجماعة فأراد الأسنَّانَ لأنَّ أدانِيَّها الثَّانِيَّةُ والرَّابَّعِيَّةُ وهما مؤنَّتان وباقي الأسنَّانِ مذكَّـرٌ مثلُ الناجِـذِ والضَّـرُسِ والنَّـابِ . ج
ضُرُوسٌ وأَضْرَاسٌ وأَضْرُسٌ وضُرُسٌ الأخيرُ اسمُ جَمْعٍ كذا في المُحْكَمِ .
والضَّـرُسُ : الأَكَمَةُ الخَشِنَةُ اللَّتِي كَأَنَّـهَا مَضْرَّسَةٌ وفي التَّهْذِيبِ :
الضَّـرُسُ : ما خَشَنَ من الأكـامِ والأَخـاشِبِ وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الضَّـرُسُ :
الأَرَضُ الخَشِنَةُ وضبطه الصَّاعِـغَانِيُّ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ : الضَّـرُسُ : قِطْعَةٌ من
القُفِّ مُشْرِفَةٌ شَيْئاً غَلِيظَةً جِدّاً خَشِنَةً الوَطْءِ إِنَّـمَـا هِيَ حَجَرٌ
وَاحِدٌ لَا يُخَالِطُهُ طِينٌ وَلَا يُنْبِتُ وَهِيَ الضَّـرُوسُ وَإِنَّـمَـا ضَرَّسُهُ غَلِظَةً
وُشُونَةً . ومن المَجَازِ : الضَّـرُسُ : المَطَرَةُ الخَفِيفَةُ وفي الصَّحاحِ :
القليلة ونَصُّ ابنِ الأَعرابيِّ : المَطَرُ الخَفِيفُ ج ضُرُوسٌ قال : وَقَعَتْ في
الأَرَضِ ضُرُوسٌ من مَطَرٍ وَهِيَ الأَمْطَارُ الْمُتَفَرِّقَةُ عن الأَصْمَعِيِّ وفي
التَّهْذِيبِ : أَي قِطْعٌ مُتَفَرِّقٌ وَقِيلَ : هِيَ الجُدُرُ . والضَّـرُسُ : طُولُ
القِيَامِ في الصَّلَاةِ عن ابنِ الأَعرابيِّ وضبطه الصَّاعِـغَانِيُّ بِالْفَتْحِ .
والضَّـرُسُ : كَفٌّ عَيْنِ البُرْقُعِ عن ابنِ الأَعرابيِّ وضبطه الصَّاعِـغَانِيُّ
بِالْفَتْحِ . وقال المُفَضَّلُ : الضَّـرُسُ : الشَّيْخُ والرَّـمْتُ ونَحْوُهُـمَا إِذَا
أُكْلِتَ جُذُلُهُـمَا وَأَنْشَدَ :
رَعَتْ ضِرْساً بِصَحْرَاءِ التَّنَاهِي ... فَأَضَحَّتْ لَا تُقِيمُ عَلَى الجُدُوبِ
والضَّـرُسُ : الحَجَرُ تُطَوَّى بِهِ البِئْرُ ج ضُرُوسٌ يُقَالُ : بِيئْرٌ مَضْرُوسَةٌ إِذَا
بُنِيَتْ بِالْحِجَارَةِ وَقَدْ ضَرَّسْتُهَا أَضْرُسُهَا ضِرْساً من حَدِّ ضَرَبَ وَنَصَرَ وَقِيلَ
: ضَرَّسُهَا : أَنْ تَسُدَّ مَا بَيْنَ خَصَاصِ طَيِّهَا بِحَجَرٍ وكذا جَمِيعُ البِنَاءِ .
وضُرُسُ العَيْرِ وفي بعض النُّسخِ : البَعِيرُ وَهُوَ خَطَأٌ : سَيْفٌ عَلَاقِمَةٌ ابنُ ذِي
قَيْفَانَ الحِمْيَرِيُّ قال زَيْدٌ بنُ مَرْبٍ الهَمْدَانِيُّ حينَ قَتَلَ ذَا
قَيْفَانَ :
ضَرَبْتُ بِضُرُسِ العَيْرِ مَفْرُقَ رَأْسِهِ ... فَخَرَّ وَلَمْ يَمْـيـرْ بِحَقِّكَ
باطِلُهُ وَذُو ضُرُوسٍ : سَيْفٌ ذِي كَنُوعَانِ الحِمْيَرِيُّ نَقَلَهُ الصَّاعِـغَانِيُّ
يُقَالُ : إِنَّـهُ مَزْبُورٌ فِيهِ أَي مَكْتُوبٌ ما نَصَّه : أَنَا ذُو ضُرُوسٍ قَاتِلٌ عَاداً
وَنَمُوداً بِرَأْسَتِ مَنْ كُنْتُ مَعَهُ وَلَمْ يَنْتَصِرْ

